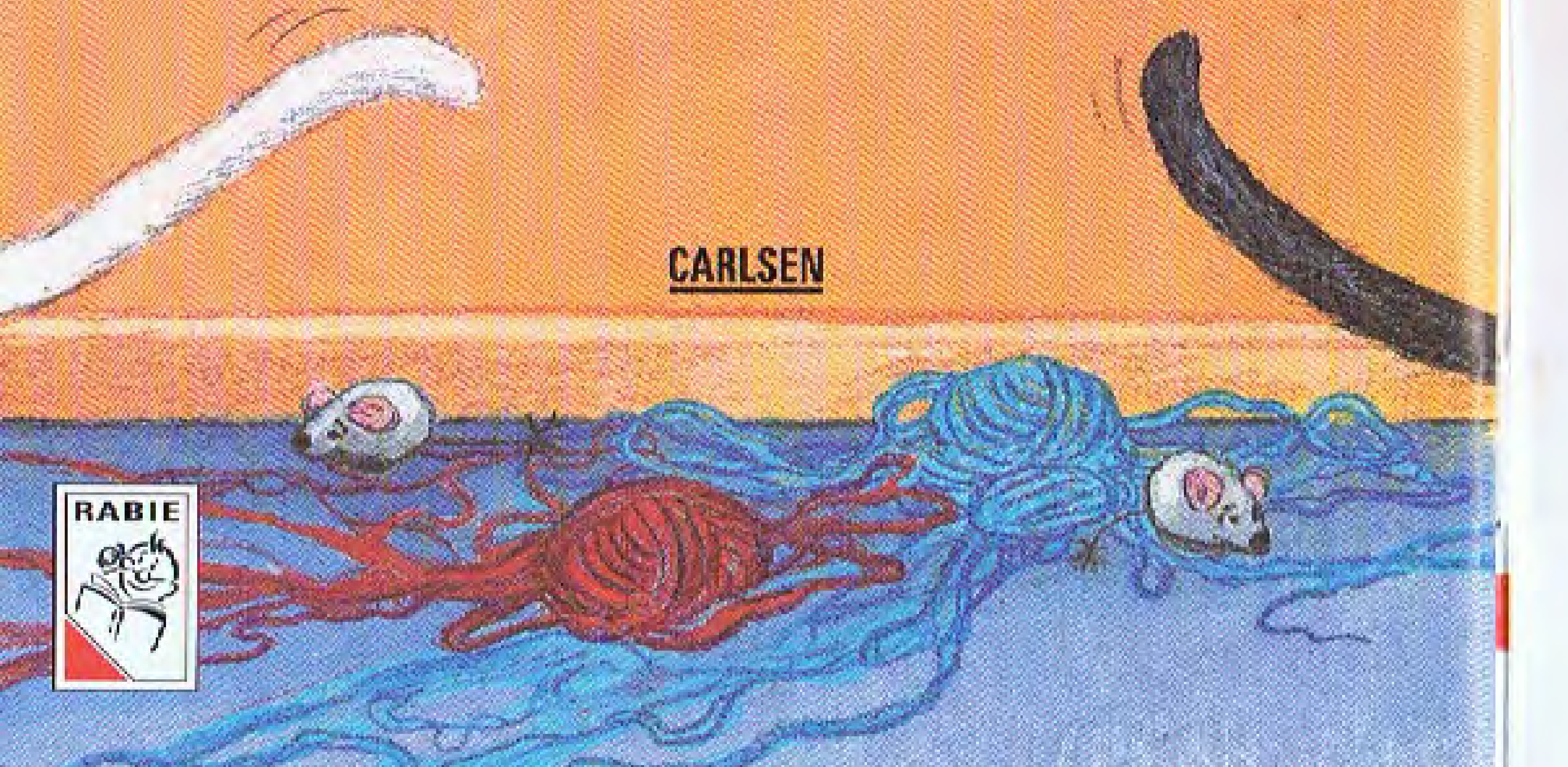

ميما وميمو
RABIE
01-004

ميما وميمو

Eine Geschichte von Burckhard Garbe
mit Bildern von Anne Piepenbrink

ترجمـة : فؤاد ماشطة
مراجعة : أسعد الحكيم



هذه القصة الصغيرة تخص :

قصص بيكسي هي قصص الجيب الأولى لكل ولد وبنت .

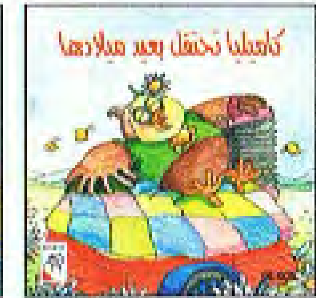
في مجموعة بيكسي 01 (حكايات من عالم الحيوان) توجد القصص التالية :



















للجدَّةِ قطّتانِ ميما وميمو .

هلْ لكمْ أنْ تَحزِروا مَنْ ميما ومَنْ ميمو .

إنَّ ميما هيَ القِطَّةُ ، وميمو هوَ القِطُّ .



الجدَّةُ تُحبُّ القِططَ كَثيراً ، ميما سوداءُ وميمو أبيضُ . ميما وميمو يشعرانِ أنَّ الجدةَ تُحبُّهما ، لهذا السَّببِ يأتيانِ غالباً إليها ويتمسَّحان بها .



عِندما تجلسُ الجدَّةُ على الأريكةِ تأتي ميما منْ خلفِها ، وتلتفُّ حولَ عُنقِها فتبدو مثلَ شالٍ على شكلِ قطَّةٍ .

تعيشُ ميما وميمو معَ الجدَّة في بيتِها ، ولهُما عندَها
شجرةٌ خاصَّةٌ بالقططِ فيها تجويفانِ . تُقدِّمُ الجدةُ
لهما كُلَّ يومٍ الطَّعامَ والشَّرابَ .

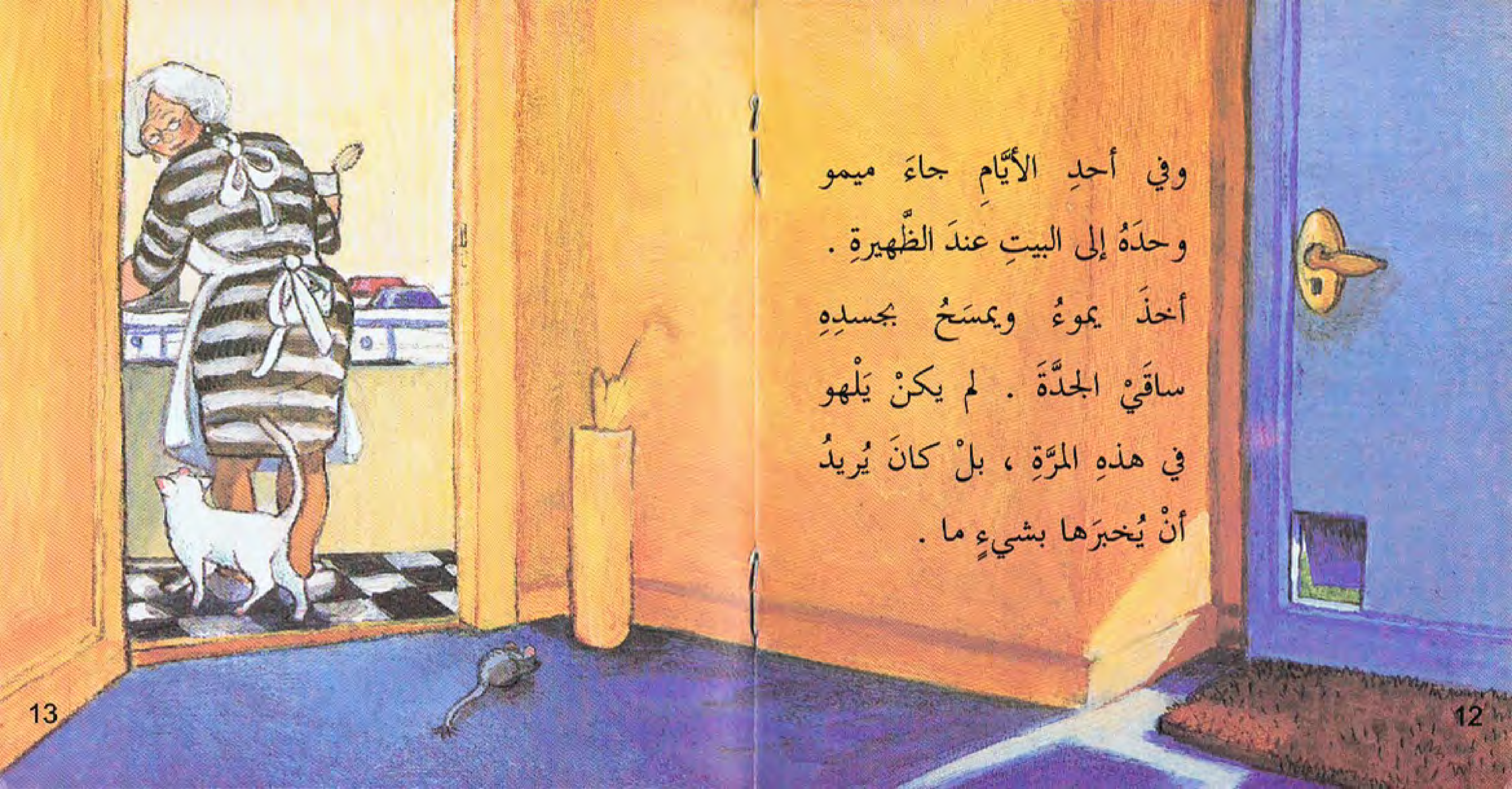
وتُنَظِّفُ كذلكَ بيتَ خلاءٍ مُعَدٍّ للقططِ ، لأنَّ
القططَ نظيفةٌ إلى حدٍّ ما .





لكنَّ ميما وميمو لا يعيشانِ
في البيتِ فقط . فهما يُحبّانِ الذّهابَ إلى الخارجِ
أيضاً . فالقططُ تُحبُّ الإطلاعَ والتجوُّلَ ورؤيةَ كُلِّ
شيءٍ ، فتقصدُ باحةَ الدّارِ والحديقةَ والشّارعَ .

في الصَّباحِ تذهبُ ميما وميمو إلى الخارجِ ، لكنَّهما
يتردَّدانِ على البيتِ لتناولِ الطّعامِ والنَّومِ .



وفي أحدِ الأيَّامِ جاءَ ميمو
وحدَهُ إلى البيتِ عندَ الظَّهيرةِ .
أخذَ يموءُ ويمسَحُ بجسدِهِ
ساقَيْ الجدَّةَ . لم يكنْ يَلْهو
في هذهِ المرَّةِ ، بلْ كانَ يُريدُ
أنْ يُخبرَها بشيءٍ ما .



يركضُ ميمو نحوَ البابِ وتتبعُهُ الجدَّةُ إلى الخارجِ . تَعَذَّرَتْ رؤيةُ ميما من بعيدٍ أو قريبٍ . تُنادي الجدَّةُ : " ميما ... " . فلا تسمعُ جَواباً . يتَمَلَّكُها الخوفُ فتفكِّرُ قائلةً : هلْ حصلَ شيءٌ لميما يا تُرى ؟



فجأةً تموءُ ميما مِنْ مكانٍ ما ، تنظرُ الجدَّةُ حولَها .

المواءُ يأتي مِنَ الأعلى مِنْ حافَّةِ ميزابِ السَّطحِ .

لَمَحَتْ رأساً أسودَ ، كيفَ وصلَتْ ميما إلى السَّطحِ ؟



أحضرَتْ الجدَّةُ مِنَ المخزنِ سُلَّماً طَويلاً ،
ثم وَضَعتِ السُّلَّمَ بكلِّ حذرٍ على
الجدارِ لتصعدَ . وحينَ اقتربَتْ
مِنَ حافَّةِ السَّطحِ اهتزَّ
السُّلَّمُ .



خافتْ الجدَّةُ ، وكانَ ميزابُ المطرِ
أمامَها فأمسكتْ بهِ بكلِّ حذرٍ
وصعدَتِ الدَّرجاتِ الأخيرةَ .
فتمكنتْ مِنَ الوصولِ إلى ميما .

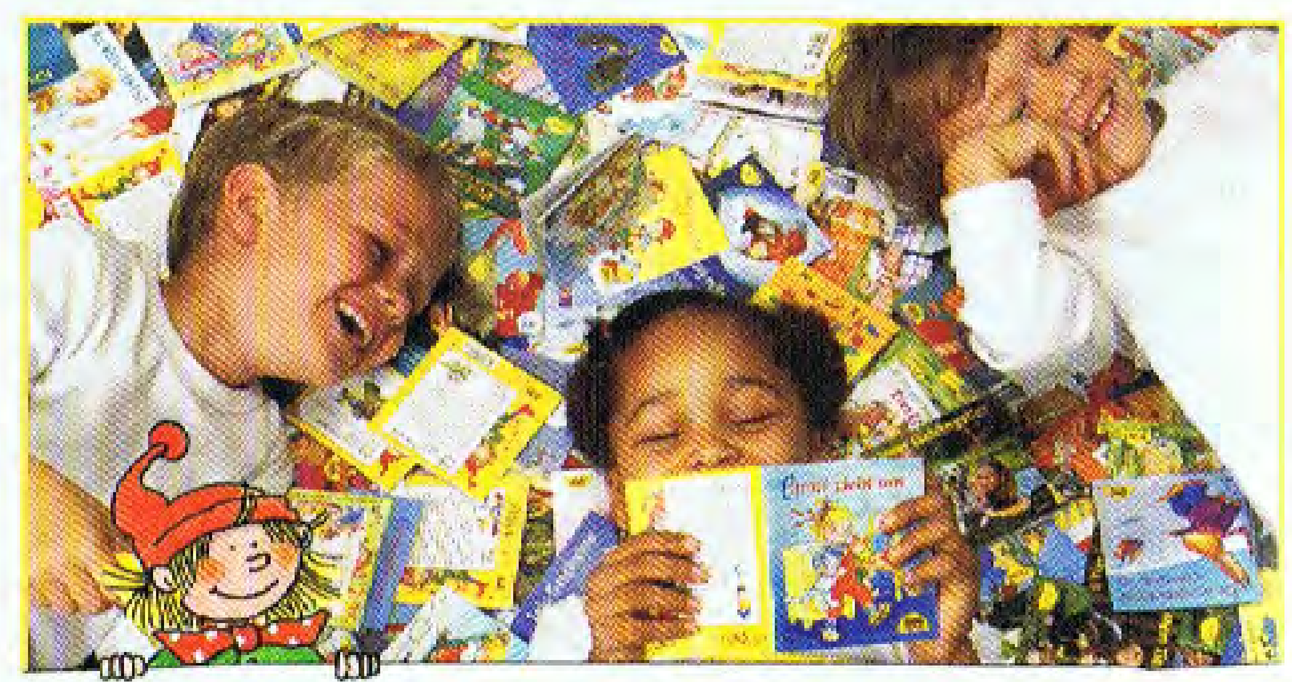


لا تريدُ ميما أنْ يُمْسِكَ بها أحدٌ ، لكنْ على الجدَّةِ القيامُ بذلكَ . تضربُ ميما الجدَّةَ فتخدِشُ يَدَها حتَّى أوشكتْ أنْ تَدْمَى ، لكنَّ الجدَّةَ أمسكتْ ميما مِنْ رَقَبتِها بقوَّةٍ وراحتْ تنزلُ على درجاتِ السُّلَّمِ ببطءٍ واحتراسٍ .

ها هيَ الجدَّةُ الآنَ في الأسفلِ تُمْسِكُ بميما
الّتي أخذتْ تموءُ شاكرةً ، فحملَتْها الجدَّةُ بكلِّ
سعادةٍ على ذراعِها إلى المنزلِ وحَذَّرَتْها من
التَسَلُّقِ والصعودِ إلى سطحِ البيتِ مَرَّةً
أُخرى .



القصة الصغيرة للأولاد والبنات





Syria - Aleppo P.o.Box: 7381 Tel: +963 21 2640151 Fax: +963 21 2640153
E-mail: rabie@rabie-pub.com www.rabie-pub.com



ميما وميمو





01-004

مَرحباً ، بيكسي يشرحُ لكمْ اليومَ كيفَ تستطيعونَ أن تلعبوا لعبَةَ : " القططُ تصطادُ فِئراناً " . يجبُ أنْ يلعبَ على الأقلّ خمسةُ أطفالٍ . تجلسُ القطّةُ في المدفأةِ وتروِيَ قصّةَ (اصنعوا دائرةً بحبلِ القفزِ أو غيرِهِ) . تجلسُ الفئرانُ حولَها وتُصغي بانتباهٍ : وعندما يأتي ذِكْرُ كلمةِ " فئران " أو " فأرة " في القِصّةِ ، تبدأ القِطّةُ بالصيدِ . تُحاولُ الفئرانُ أنْ تهربَ مسرعةً ، والّذي يتمُ الإمساكُ بهِ يُصبحُ هوَ القَطّةَ في الجولةِ التّاليةِ .



المخلصُ لكمْ " بيكسي "

حكايات من عالم الحيوان



RABIE
RP © 2010 Rabie Children Books
E-mail: rabie@rabie-pub.com
www.rabie-pub.com

PIXI 01

